

المقنعة

[345] ومن ازدرد شيئاً مما لا يؤكل - كالقطعة، والحصاة، والخرزة، وما أشبه ذلك -

متعمداً فقد أفسد (1) صيامه، وعليه القضاء والكفارة لتعمده إفساد الصيام. ومن تمضمض، واستنشق، يتبرد (2) وبذلك، ولم يفعله للطهارة، فدخل حلقه شيء من الماء، وجب عليه القضاء (3). ومن أجنب ليلاً في شهر رمضان، فنام متعمداً حتى أصبح من غير أن يغتسل، فعليه الكفارة والقضاء ويجب عليه في يومه الامساك. ومن كذب على غير الله عز وجل وغير رسوله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام أدخل ذلك بشرائط فرضه، ولم يجب عليه القضاء. وكذلك إذا تكلم بالفاحش من الكلام، أو قصد إلى استماع ما نهى عن استماعه من الكلام، أو نظر إلى ما لا يحل له النظر إليه، أو سعى فيما خطر (4) عليه، أو ارتكب منها ما نهى عنه على وجهه، فجميع ذلك ينقص صومه، ويحل بشرائط فرضه، ولا يجب عليه فيه كفارة ولا قضاء، ويجب عليه فيه الاستغفار. [20

[باب الكفارة في اعتماد إفطار يوم من شهر رمضان والكفارة عتق رقبة، أو إطعام ستين مسكيناً، أو صيام شهرين متتابعين. أي هذه الثلاثة فعل أجزاء عنه فيها، لأن الإنسان مخير بينها. فمن لم يجد العتق، ولا الإطعام، ولم يقدر على صيام الشهرين على التمام، صام

_____ (1) في ألف: " فسد " وفي ب: " أفسد صومه " .

(2) في ألف: " أو استنشق ليتبرد... " . (3) في ب: " عليه القضاء دون الكفارة " . (4) في

ألف، ج، هـ: " حطر "، وفي و، ز: " قد خطر " . _____